4-2 مناقشة وتحليل النتائج

4-2-1 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ما هي أهم مصادر الثقة بالنفس ومستواها وترتيبها لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

بينت نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية في مصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، والجداول (13)،(14)، (15)، (16)،(17)()، (18)، (19) (20)، (21) توضح ذلك، والجدول (22) يوضح الدرجة الكلية على كافة المصادر، وكذلك مستوى وترتيب هذه المصادر لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، وفيما يلي عرض لمناقشة النتائج في كل مصدر من مصادر الثقة بالنفس والدرجة الكلية لها.

4-2-1-1 مصدر التفوق الرياضي:

أظهرت نتائج الجدول (13) أن أعلى استجابة على فقرة (3) من بين الفقرات التي يتضمنها هذا المصدر والتي نصها "تطوير مهارتي في اللعبة التي أمارسها" حيث بلغ متوسط الاستجابة لها (7.01) بنسبة مئوية(77.88) وهي أكثر من (6.5) مصدر ثقة بالنفس عالٍ على سلم الاستجابة في حين بلغ متوسط الاستجابة على الفقرات الأخرى على التوالي: (2، 5، 4 ،1)، (6.91، 6.87، 6.81، 6.79) بنسب مئوية (76.66%، 76.33، 75.66، 75.44) وهي أكثر من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ على سلم الاستجابة أيضاً، ولكنها أقل من الفقرة (3)، وعليه يكون ترتيب الفقرات بالنسبة لأفضليتها لدى اللاعبين واللاعبات في الفرق الرياضية في الجامعات الفلسطينية على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: تطوير مهارتي في اللعبة التي أمارسها 77.88%.
- المرتبة الثانية: تطور مستوى الأداء المهاري لدي، 76.66%.
- المرتبة الثالثة: تطوير مهارة جديدة وتحسينها. 76.87%.
- المرتبة الرابعة: زيادة عدد المهارات التي أؤديها بكفاءة. 75.66%.

- المرتبة الخامسة: تعلم مهارة جديدة في اللعبة التي أمارسها 75.44%.

كما أظهرت نتائج الجدول (13) أن متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية للفقرات الخاصة بمصدر التفوق الرياضي، (6.87) والنسبة المئوية لها (76.33%) وهو أكثر من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ على سلم الاستجابة والذي يتدرج من (1-9) بطريقة ليكرت، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (Vcaley, etal, 1998) والقدومي والشكعة (1999).

يتضح مما سبق أن مصدر التفوق الرياضي مرتبط إلى حد كبير بالأداء المهاري الذي يمكن من خلاله زيادة الثقة بالنفس لدى اللاعبين واللاعبات في الفرق الرياضية في الجامعات الفلسطينية. فاللاعب المعد مهارياً يتحقق لديه التوازن النفسي الذي من خلاله يستطيع أن يقوم بكافة واجباته البدنية، والمهارية، والخططية أثناء المنافسة وبالتالي يسهم مع أفراد فريقه في تحقيق الهدف، ألا وهو الفوز. وتتفق نتائج هذا المصدر مع ما أشار إليه محمد حسن علاوي (1979: 307) أن المفهوم الإيجابي نحو الذات يلعب دوراً هاماً في تحقيق التفوق الرياضي، وزيادة الثقة بالنفس وأن اللاعب ذا المفهوم الإيجابي يشعر بأن لديه ذاتاً قوية والأداء الجديد ينتج عنه مثل هذا التفاعل.

4-2-1-2 مصدر إثبات القدرة:

أظهرت نتائج الجدول (14) أن أعلى استجابة على فقرة (9) من الفقرات التي يتضمنها هذا المصدر والتي نصها "معرفة أن لدي القدرة على مواجهة الفريق المنافس" حيث بلغ متوسط الإستجابة لها (7.17) بنسبة مئوية(79.66%) وهي أكثر من (6.5) مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الإستجابة، في حين بلغ متوسط الاستجابة على الفقرات الاخرى على التوالي: (11، 10، 8، 6، 7)، (7.4، 7، 6.86،6.97، 6.66) بنسب مئوية (78.22%، 77.77%، 77.44%، 76.22%، 74%) وهي أكثر من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ على سلم الاستجابة أيضاً لكنها أقل من الفقرة (9) وعليه يكون ترتيب الفقرات في إستجابة اللاعبين

واللاعبات في الفرق الرياضية في الجامعات الفلسطينية على هذا المصدر على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: معرفة أن لدي القدرة على مواجهة الفريق المنافس 79.66%.
- المرتبة الثانية: إظهار أنني واحد من النخبة 78.22%,
- المرتبة الثالثة: تفوق فريقي على الفريق المنافس 77.77%.
- المرتبة الرابعة: إظهار القدرة من خلال الفوز والحصول على مراكز متقدمة 77.44%.
- المرتبة الخامسة: الفوز في اللعبة التي أمارسها 76.22%.
- المرتبة السادسة: إثبات أنني أفضل من الآخرين 66.66%.

كما أظهرت نتائج الجدول (14) أن متوسط الإستجابة على الدرجة الكلية على الفقرات الخاصة بمصدر إثبات القدرة (6.95) والنسبة المئوية لها (77.22%) أي أنها أكثر من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة من (1-9) بطريقة ليكرت.

وتتفق هذه النتائج أيضا مع دراسة (Vealey, etal, 1998) ودراسة عبد الناصر القدومي وعلي الشكعة (1999).

يتضح مما سبق أن مصدر إثبات القدرة مرتبط إلى حد كبير في تقدير الذات لدى لاعبي ولاعبات الفرق الرياضية في الجامعات الفلسطينية وتتفق هذه النتائج مع دراسة عماد عبد الحق وعبد الناصر القدومي (1998) والتي أظهرت المستوى الإيجابي في تقدير الذات لدى لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية.

3-1-2-4 مصدر الأعداد البدني والمعرفي:

أظهرت نتائج الجدول (15) أن أعلى استجابة على فقرة (15) من الفقرات التي يتضمنها هذا المصدر والتي نصها "التركيز على تحقيق الأهداف المطلوبة مني"، حيث بلغ متوسط الأستجابة لها (7.35) بنسبة مئوية (81.77%) وهي أكثر من (

6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة، في حين بلغ متوسط الأستجابة على الفقرات الأخرى على التوالي: (14، 17، 16، 13، 12)، (7.35، 7.27، 7.11، 7.07) بنسب مئوية (81.66%، 80.77%، 80.33%، 79%، 78.55%) وهي أكثر من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الأستجابة أيضا، ولكنها أقل من الفقرة (15)، وعليه يكون ترتيب الفقرات في إستجابة اللاعبين واللاعبات في فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، على هذا المصدر على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: التركيز على تحقيق الأهداف المطلوبة مني، 81.77%.
- المرتبة الثانية: معرفة أنني معد من الناحية العقلية، 81.66%.
- المرتبة الثالثة: الثقة بقدرتي عند القيام بأقصى مجهود، 80.77%.
- المرتبة الرابعة: الشعور أنني معد بدنياً 80.33%.
- المرتبة الخامسة: الشعور أنني معد نفسياً 79%.
- المرتبة السادسة: التركيز على المهام الموكلة إلي والنجاح في تنفيذها 78.55%.

كما أظهرت نتائج الجدول (15) أن متوسط الأستجابة على الدرجة الكلية على الفقرات الخاصة بمصدر الأعداد البدني والمعرفي (7.23) والنسبة المئوية لها (80.33%) أي أنها أكثر من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة من (1-9) بطريقة ليكرت، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من فيلي وآخرون (Vealey, etal, 1998) ودراسة عبد الناصر القدومي وعلي الشكعة، (1999).

يتضح مما سبق أن مصدر الأعداد والبدني والمعرفي من أهم المصادر التي تعمل على زيادة الثقة بالنفس، حيث اللياقة البدنية العالية التي يمكن أن يتمتع بها اللاعبين من خلال أعدادهم بدنياً ومعرفياً في قدرات المنافس والتي على أساسها

يكون التركيز الذهني والنفسي وبالتالي التوازن الحركي في القدرة على التصرف وسرعة التكيف مع مواقف اللعب المختلفة.

وأوضح مثال يستطيع الباحث ذكره في هذا المجال النتائج الباهرة التي حققها منتخب الكاميرون في لعبة كرة القدم في بطولة أبطال القارات في فرنسا عام (2003)، وذلك لما يتمتع به الفريق باللياقة البدنية العالية ومعرفته التامة بإمكانات الفرق الأخرى من خلال اشتراكه في بطولة كأس العالم (2002)، وتتفق هذه النتائج مع محمد حسن علاوي (1992)، متفيف (Matveyev, 1980, 167) في إشارتهم إلى أن إعداد الرياضيين يشتمل أساساً على الإعداد البدني والمعرفي، ثم الإعداد المهاري، فالإعداد الخططي، وأخيراً الأعداد النفسي.

4-1-2-4 مصدر الذات البدنية:

أظهرت نتائج الجدول (16) أن أعلى استجابة على فقرة (19) من الفقرات التي يتضمنها هذا المصدر والتي نصها "الشعور بالرضا عن مظهري الخارجي"، حيث بلغ متوسط الاستجابة لها (7.40) بنسبة مئوية (82.22%) وهي أكثر من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة، في حين بلغ متوسط الاستجابة على الفقرات الأخرى على التوالي (20، 18)، (7.26، 6.84) بنسب مئوية (80.66%، 76%) وهي أكثر منن (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة أيضا، ولكنها أقل من الفقرة (19) وعليه يكون ترتيب الفقرات في استجابة اللاعبين واللاعبات في فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، على هذا المصدر على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: الشعور بالرضا عن مظهري الخارجي 82.22%.
- المرتبة الثانية: الشعور بأن جسمي يبدو حسناً، 80.66%.
- المرتبة الثالثة: الشعور بالرضا عن وزني، 76%.

كما أظهرت نتائج الجدول (16) أن متوسط الأستجابة على الدرجة الكلية على الفقرات الخاصة بمصدر الذات البدنية (7.16) والنسبة المئوية لها (79.55%) أي

أنها أكثر من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ على سلم الاستجابة من (1-9) بطريقة ليكرت، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (vealey, etal, 1998) ودراسة عبد الناصر القدومي وعلي الشكعة (1999).

يتضح مما سبق أن مصدر الذات البدنية تتمركز حول المظهر الخارجي للاعب والتي ترتبط بالأنماط الجسمية للأفراد وارتباط ذلك بمزايا الأنماط الجسمية، النفسية، والمزاجية، وبالتالي السلوكية، وتتفق هذه النتائج مع ما أفاد به يوسف ميخائيل أسعد (90-85: 1977) حول العوامل الجسمية المؤثرة في الثقة بالنفس، حيث أن جمال الطلعة وبهاء المنظر، وجاذبية الشخصية بوجه عام، تساعد على غرس الثقة بالنفس في الشخصية المتمتعة بهذه الميزات المتعلقة بالشكل الخارجي للجسم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد الناصر القدومي وآخرون (1998) والتي تناولت مفهوم الذات البدنية والمهارية لدى لاعبي منتخبات المحافظات للكرة الطائرة في الضفة الغربية-فلسطين حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة، أن درجة مفهوم الذات البدنية كانت عالية، ودرجة مفهوم الذات المهارية كانت متوسطة.

4-2-1-5 مصدر الدعم الاجتماعي:

أظهرت نتائج الجدول (17) أن أعلى أستجابة كانت على فقرة (21) من الفقرات التي يتضمنها هذا المصدر، والتي نصها "التشجيع المناسب من المدرب والعائلة" حيث بلغ متوسط الاستجابة على الفقرات الأخرى على التوالي (23، 22)، (6.96، 6.78) بنسبة مئوية (77.33%، 75.33%) وهي أكثر من (6.5) ودرجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة أيضا، ولكنها كانت أقل من الفقرة (21)، وعليه يكون ترتيب الفقرات في استجابة اللاعبين واللاعبات في فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، على هذا المصدر على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: التشجيع المناسب من المدرب والعائلة، 78.33%.
- المرتبة الثانية: تلقي الدعم المعنوي من قبل المشجعين، 77.33%.

- المرتبة الثالثة: تلقي تغذية راجعة إيجابية من المدرب 75.33%.

كما أظهرت نتائج الجدول (16) أن متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية على الفقرات الخاصة بمصدر الدعم الاجتماعي (6.93) والنسبة المئوية لها (77%) أي أنها أكثر من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة (1-9) بطريقة ليكرت، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من فيلي (Vealey, etal, 1998) ودراسة عبد الناصر القدومي وعلي الشكعة (1999).

يتضح مما سبق أن مصدر الدعم الاجتماعي من الأسس الهامة التي تعمل على توضيح العلاقة بين الوضع الاجتماعي للشخص وارتباطه بمدى ثقته بنفسه، وذلك أن الكيان الاجتماعي لأي شخص يحدد كيانه النفسي وفكرته عن نفسه، وذلك أن الكيان الاجتماعي من أبعاد فرعية تتمثل في دعم الأسرة والمدرب، والتغذية الراجعة الإيجابية وكذلك تشجيع الجمهور المؤيد للمؤسسة الرياضية، تعمل على زيادة ثقة اللاعب بنفسه مما يدفعه إلى تحقيق النتائج المرضية في المناقشة من خلال تفاعله مع أقرانه في الفريق وإنكار ذاته وتمتعه بالروح الرياضية العالية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة ميلزا (Melissa, A.B, 1998) والتي تمحورت حول مصادر فاعلية الذات في التربية الرياضية عند الأطفال المراهقين من عم (8-14) سنة، والتي أظهرت نتائجها أن التعزيز والتشجيع من قبل المدربين والأهل يعتبر أساساً لفاعلية الذات عند جميع المراحل العمرية.

6-1-2-4 مصدر النمط القيادي للمدرب:

أظهرت نتائج الجدول (18) أن أعلى استجابة، كانت على فقرة (26) من الفقرات التي يتضمنها هذا المصدر والتي نصها "معرفة أن مدربي قائد جيد"، حيث بلغ متوسط الأستجابة لها (7.27) بنسبة مئوية (80.77%) وهي أكثر من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة، في حين بلغ متوسط الأستجابة على الفقرات الأخرى على التوالي: (27، 28، 24، 25) (7.24، 7.19، 7.17، 7.12) بنسب مئوية (80.44%، 79.88%، 79.66%، 79.11%)، وهي أكثر

من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة أيضا، ولكنها كانت أقل من الفقرة (26)، وعليه يكون ترتيب الفقرات في استجابة اللاعبين واللاعبات في فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، على هذا المصدر على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: معرفة أن مدربي قائد جيد 80.77%.
- المرتبة الثانية: الثقة بقرارات مدربي 80.44%
- المرتبة الثالثة: الشعور أن مدربي يطور السلوك القيادي لدي 79.88%
- المرتبة الرابعة: الثقة بقدرات مدربي 79.66%
- المرتبة الخامسة: معرفة أن مدربي يتخذ قرارات مناسبة 79.11%

كما أظهرت نتائج الجدول (18) أن متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية على الفقرات الخاصة بمصدر النمط القيادي للمدربي، (7.19) والنسبة المئوية لها (79.88%) بطريقة ليكرت، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من فيلي (Vealey, etal, 1998) ودراسة عبد الناصرقدومي وعلي الشكعة (1999).

يتضح مما سبق أن مصدر النمط القيادي للمدرب أثراً كبيراً في نفسية لاعبيه من خلال طبيعة النمط القيادي المتبع في إدارته للفريق، وعليه فإن ما تضمنه هذا المصدر من فقرات كلها تجمع على مدى ثقة اللاعبين بأنفسهم ترتبط بطبيعة النمط القيادي الذي يتبعه المدرب ومدى معرفتهم في هذا النمط، ولعل النمط الديمقراطي الذي يمكن أن يتبعه المدرب في قيادته للفريق وخوصاً في المستويات العالية للاعبين هو من أفضل الأنماط القيادية المتبعة، وتتفق نتائج هذا المصدر مع دارسة شوكت سباعنه (1999) ولتي عالجت الثقة بالنفس والنمط القيادي لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال فلسطين، حيث أظهرت هذه الدراسة العلاقة الإيجابية بين الثقة بالنفس والنمط الديمقراطي في الوقت الذي كانت العلاقة سلبية بين الثقة بالنفس والنمط الدكتاتوري.

وكذلك اتفقت نتائج هذه المصدر مع دراسة معين حافظ عبد الله (1999) والتي عالجت الأنماط القيادية لدى مدربي الألعاب الجماعية في الأندية الرياضية في فلسطين، والتي أظهرت نتائج هذه الدراسة أن النمط الديمقراطي من أفضل الأنماط القيادية لدى مدربي الألعاب الجماعية في فلسطين.

4-2-1-7 مصدر الخبرات غير المباشرة:

أظهرت نتائج الجدول (19) أن أعلى استجابة، كانت على فقرة (30) من الفقرات التي يتضمنها هذا المصدر والتي نصها "مشاهدة أداء الرياضيين الآخرين" حيث بلغ متوسط الاستجابة، في حين بلغ متوسط الاستجابة على الفقرات الأخرى على التوالي: (31، 32، 29، 33) (7.30، 7.24، 7.19، 6.69) بنسب مئوية (81.11%، 80.44%، 79.88%، 77.44%) وهي أكثر من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة أيضا، ولكنها كانت أقل من الفقرة (30) وعليه يكون ترتيب الفقرات في استجابة اللاعبين واللاعبات في فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، على هذا المصدر على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: مشاهدة أداء الرياضيين الآخرين، 81.55%.
- المرتبة الثانية: مشاهدة الزملاء أثناء أدائهم الجيد 81.11%.
- المرتبة الثالثة: مشاهدة صديق يؤدي المهارات بنجاح 80.44%.
- المرتبة الرابعة: مشاهدة الأداء الناجح 79.88%.
- المرتبة الخامسة: مشاهدة لاعبين مستوى الأداء متقارب بيني وبينهم 77.44%.

كما أظهرت نتائج الجدول (19) أن متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية، على الفقرات الخاصة بمصدر الخبرات غير المباشرة (7.20) والنسبة المئوية لها (80%) أي أنها أعلى من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة من (1-9) بطريقة ليكرت، وتتفق هذه النتائج مع دراسة فيلي (Vealey, etal, 1998) ودراسة عبد الناصر القدومي، وعلي الشكعة (1999).

يتضح مما سبق أن مصدر الخبرات غير المباشرة والذي يقوم المدربون باستخدام وسائل الايضاح المساعدة سواء أكان منها المرئي عبر أشرطة الفيديو أو الأفلام لمشاهدة الأداء الناجح سواء في التدريب أو المباراة للاعبين ولاعبات ذوي مستويات عالية يساعد في زيادة الثقة بالنفس والمفهوم الإيجابي للذات ويكون ذلك من خلال الاستفادة من هذه الوسائل في عملية التقليد والمحاكاة للخبرات الصحيحة والعالية المستوى .

4-2-1-8 مصدر مكان اللعب:

أظهرت نتائج الجدول (20) أن أعلى استجابة كانت على فقرة (34) من الفقرات التي يتضمنها هذا المصدر والتي نصها "أمارس الألعاب الرياضية في المكان الذي أحبه" حيث بلغ متوسط الاستجابة لها (6.70، والنسبة المئوية لها (74.44%) وهي أكثر من (6.5) درجة ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة في حين بلغ متوسط الاستجابة على الفقرات الأخرى على التوالي (36، 37، 35)، (6.67، 6.67، 6.63) بنسب مئوية (74.11%، 74.11%، 73.66%) وهي أكثر من (6.5) درجة ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة أيضاً، ولكنها كانت أقل من الفقرة (34)، وعليه يكون ترتيب الفقرات في استجابة اللاعبين واللاعبات في فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية على هذا المصدر على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: أمارس الالعاب الرياضية في المكان الذي أحبه 74.44%.
- المرتبة الثانية: الشعور بالراحة في البيئة التي ألعب فيها 74.11%.
- المرتبة الثانية مكرر: التكيف في المكان الذي ألعب فيه 74.11%
- المرتبة الرابعة: فقرة (35) أتابع طباع معينة في التدريب 73.66%.

كما أظهرت نتائج الجدول (20) أن متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية على الفقرات الخاصة بصدر مكان اللعب (6.71) والنسبة المئوية لها (74.55%) أي أنها أعلى من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة من (1-9)

بطريقة ليكرت، وتتفق هذه النتائج مع دراسة فيلي (Vealey, etal, 1998) ودراسة عبد الناصر قدومي وعلي الشكعة (1999).

يتضح مما سبق أن مصدر مكان اللعب عنصراً هاماً في إكساب اللاعبين واللاعبات الثقة بالنفس وهذا ما يتفق مع بينه شرط المنافسات الرياضية في تنظيمها على طريقة الدوري من دور واحد، أن تقام اللقاءات الرياضية بين الفرق على أرض محايدة. وفي طريقة الدوري المزدوج أو من دورين تقام اللقاءات الرياضية على أرضي الفريقين بالتبادل حتى تتحقق العدالة لجميع الفرق المتنافسة في البطولة والتي تتصف بها طريقة الدوري كأحد طرق تنظيم البطولات الرياضية تتصف بها هذا النوع من طرق تنظيم البطولات الرياضية، ويرجع هذا إلى ما يتمتع به الفريق وبالتالي اللاعبين من الثقة بالنفس التي تكون لديهم نتيجة تعودهم على اللعب على أرض الملعب الخاص المؤسسة الرياضية التي ينتمون إليها هذا بالإضافة إلى الجمهور الذي يساند فريقه في الوقوف إلى جانبه وتشجيعه.

وتتفق نتائج هذا المصدر مع ما أشار إليه محمد حسن علاوي (1979: 307) أنه في مجالات النشاط الرياضي المختلفة يتعرض الممارس لعدة مواقف عديدة أثناء التدريب والمنافسات الرياضية، إذ ينتج عنها أدراكات مختلفة للممارس نحو ذاته، بمعنى أن إدارك الممارس نحو ذاته قد يختلف من موقف لآخر، فقد يكون إدراكه أو مفهومه لذاته إيجابياً أو سلبياً.

9-1-2-4 مصدر التفضيل الموقفي:

أظهرت نتائج الجدول (21) أن أعلى استجابة كانت على فقرة (38) التي يتضمنها هذا المصدر والتي نصها "آخذ فترة راحة مناسبة" حيث بلغ متوسط الاستجابة لها (6.81) والنسبة المئوية لها (75.66%) وهي أكثر من (6.5) درجة ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة، في حين بلغ متوسط الاستجابة على الفقرات الأخرى على التولي: (39، 40)، (6.51، 6.50) بنسب مئوية (72.33%، 72.22%) وهي متماثلة مع (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم

الاستجابة، ولكنها كانت أقل من الفقرة (38)، وعليه يكون ترتيب الفقرات في استجابة اللاعبين واللاعبات في فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، على هذا المصدر على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: آخذ فترة راحة مناسبة 75.66%.
- المرتبة الثانية: آخذ فترة الراحة بناء على رغبتي 72.33%.
- المرتبة الثالثة: الشعور أن كل شيء يسير كما يجب 72.22%.

كما أظهرت نتائج الجدول (21) أن متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية على الفقرات الخاصة بمصدر التفضيل الموقفي (6.60) والنسبة المئوية لها (73.33%) أي أنها أعلى من (6.5) درجة ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة من (1-9) بطريقة ليكرت، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من فيلي وآخرين (Vealey, et al, 1998) ودراسة عبد الناصر القدومي وعلي الشكعة (1999).

يتضح مما سبق أن مصدر التفضيل الموقفي ومن خلال درجة استجابة اللاعبين واللاعبات في فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، ضعيفة مقارنة بالمصادر الأخرى من مصادر الثقة بالنفس، حيث حصل في مجال أهمية المصادر لديهم على المرتبة الأخيرة في ترتيب مصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، والسبب في ذلك يعود إلى أن المواقف التدريبية متغيرة، ومن الصعب على أي مدرب ضبط المواقف التدريبية بنفس الدرجة طوال استمرار عملية التدريب لموسم تدريبي، ومن هنا تم الحصول على مثل هذه النتيجة، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة عبد الناصر القدومي، وعلي الشكعة، (1999).

4-2-1-10 ترتيب المصادر تبعاً لأهميتها:

أظهرت نتائج الجدول (22) أن أعلى استجابة، كانت على مصدر الأعداد البدني والمعرفي، حيث بلغ متوسط الاستجابة له (7.23) والنسبة المئوية له (80.33%) وكان أقل مصدر في اهتمام اللاعبين واللاعبات في فرق الألعاب

الرياضية في الجامعات الفلسطينية، مصدر التفصيل الموقفي، حيث بلغ متوسط الإستجابة له (6.60) والنسبة المئوية له (73.33%)، وبلغ متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية لجميع مصادر الثقة بالنفس (6.98) والنسبة المئوية لها (77.55%) وهي أكثر من (6.5) درجة مصدر ثقة بالنفس عالٍ، على سلم الاستجابة من (1-9) بطريقة ليكرت.

وكما أظهرت نتائج الجدول (22) ترتيب المصادر تبعاً لأهميتها لدى لاعبي ولاعبات الفرق الرياضية في الجامعات الفلسطينية على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: مصدر الأعداد البدني والمعرفي 80.33%.
- المرتبة الثانية: مصدر الخبرات غير المباشرة 80%
- المرتبة الثالثة: مصدر النمط القيادي للمدرب 79.88%.
- المرتبة الرابعة: مصدر الذات البدنية 79.55%.
- المرتبة الخامسة: مصدر إثبات القدة 77.22%.
- المترتبة السادسة: مصدر الدعم الاجتماعي 77%
- المرتبة السابعة: مصدر التفوق الرياضي 76.33%.
- المرتبة الثامنة: مصدر مكان اللعب 74.55%.
- المرتبة التاسعة: مصدر التفضيل الموقفي 73.33%.

يتضح مما سبق أن مصدر الإعداد البدني والمعرفي، حصل على المرتبة الأولى تبعاً لأهميته بالنسبة للاعبين واللاعبات في فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية حيث بلغت نسبته (80.33%)، بينما حصل مصدر التفضيل الموقفي على الترتيب الأخير بنسبة (73.33%) ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن الأعداد البدني والمعرفي يشكل حجر الزاوية والأساس لأعداد الرياضيين، حيث يتفق كل من محمد حسن محمد علاوي (1992)، ومتفيف (Matveyev, 1980: 167) في إشارتهم إلى أن إعداد الرياضيين يشتمل على الأعداد البدني والمعرفي، ثم الأعداد المهاري، فالأعداد الخططي، وأخيراً، الأعداد النفسي، على سبيل المثال لا الحصر، نجد أن لاعب الكرة الطائرة غير المعد بدنياً لا يستطيع أداء مهارة الضرب

الساحق بكفاءة، وبالتالي لا يمكن تنفيذ الواجبات الخططية، وهذا ما ينعكس سلباً على الجوانب النفسية للاعب، وهكذا بالنسبة لمختلف الألعاب الرياضية، وفي حالة التميز في مختلف جوانب الأعداد للرياضيين يسهم ذلك في شعور الفرد بالتميز عن الاخرين، وتزداد لديه خبرات الفوز والنجاح نتيجة لهذه القدرة، وهذا ما أكدته دراسة ميلر (Mclissa, 1998) في أن التطور في القدرات يعمل على زيادة فاعلية الذات عند الممارسين للألعاب الرياضية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة رووني كارلتون ولسون (Wilson, R.C. 2000). حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الإعداد البدني والمعرفي والذهني هو الأفضل في التنبؤ بالثقة بالنفس لدى الرياضيين الكبار وطلبة الجامعة والمدارس الثانوية، ويؤكد على ذلك أسامه كامل راتب (1995: 338) أن الثقة بالنفس تكون مبنية على أساس حسن الكفاية البدنية والمهارية لدى اللاعبين. والرياضي الذي لا يمتلك الكفاية البدنية والمهارية الجيدة ولديه ثقة بالنفس تكون مثل هذه الثقة زائفة.

4-2-1-11 دلالة الفروق بين مصادر الثقة بالنفس:

أظهرت نتائج الجدول (23) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، ولتحديد بين أي من المصادر كانت الفروق استخدم الباحث اختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية حيث أظهرت نتائج الجدول (24) والشكل البياني (4) ذلك وكانت غالبية هذه الفروق لصالح مصدر الإعداد البدني والمعرفي، وذلك لأنه يمثل الأساس في إعداد الرياضيين، كما أشار كل من محمد حسن علاوي (1992) ومتفيف (Matveyev, 1980: 167) ويبنى عليه الإعداد المهاري والخططي والنفسي للرياضيين.

ويرى الباحث أن درجة الثقة بالنفس عالية على جميع المصادر، حيث بلغ متوسط الاستجابة لها أكثر من (6.5) درجة من أصل (9) درجات بنسبة أكبر من (

70%). والسبب في ذلك يعود إلى أن الاشتراك في الأنشطة الرياضية يساهم في صقل الشخصية، وتطوير الصفات الإيجابية لدى الشخص، وبالتالي زيادة ثقته بنفسه، ويؤكد علىذلك دراسات كل من نضال الشيخ(1994)، عبد الناصر القدومي وآخرون (1998)، وناصر الأشقر (2000)، وثبديو (Thibdeaw, 1993)، وسكوت (Scott, 1997) ، وليرج (Lirgg, 1992) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود تأثير إيجابي للاشتراك في الأنشطة الرياضية والبرامج التدريبية، على مفهوم الذات، وتطور مستوى الثقة بالنفس.

4-2-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

ما هي أهم القيم التربوية ومستواها وترتيبها لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

بينت نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية في القيم التربوية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، والجداول (25، 26، 27، 28، 29، 30، 31) توضح ذلك، والجدول (32) يوضح الدرجة الكلية على كافة القيم وكذلك مستوى وترتيب هذه القيم لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، وفيما يلي عرض لمناقشة النتائج في كل قيمة من القيم التربوية والدرجة الكلية لها.

4-2-2-1 القيم المعرفية:

أظهرت نتائج الجدول (25) أن أعلى استجابة كانت على الفقرات حسب ترتيبها: الطموح، والنجاح، والاجتهاد، والمعرفة وحب الاستطلاع، والتجديد، والتي تحمل الأرقام على التوالي: (7، 2، 3، 1، 6) حيث كانت متوسط الاستجابة لها علىالتوالي (4.43، 4.16، 4.12، 4.07، 4.02) بنسب مئوية (88.6%، 83.2%، 82.4%، 81.4%، 80.4%) حيث كان متوسط الاستجابة لها كبير جداً، أكثر من (4) درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي، في حين بلغ متوسط الاستجابة على الفقرات الأخرى حسب ترتيبها: المطالعة، الحدس، المقارنة، النقد البناء، التنبؤ،

الابتكار، والتي تحمل الأرقام (4، 8، 10، 9، 11، 5)، (3.82، 3.82، 3.73، 3.73، 3.70، 3.63) بنسب مئوية (76.6%، 76.4%، 74.6%، 74.4%، 74%، 72.4%) حيث كان متوسط الاستجابة لها كبيرة أي أنها أقل من (4) درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

وعليه يكون ترتيب الفقرات في مجال القيم المعرفية بالنسبة لأفضليتها لدى لاعبي فريق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية على النحو التالي:

المرتبة الأولى: الطموح 88.6%.

المرتبة الثانية: النجاح 83.2%.

المرتبة الثالثة: الاجتهاد 82.4%.

المرتبة الرابعة: المعرفة وحب الاستطلاع 81.4%.

المرتبة الخامس: التجديد 80.4%.

المرتبة السادسة: المطالعة 76.6%.

المرتبة السابعة: الحدس: 76.4%.

المرتبة الثامنة: المقارنة 74.6%.

المرتبة التاسعة: النقد البناء 74.6%.

المرتبة العاشرة: التنبؤ 74%.

المرتبة الحادية عشرة: الابتكار 72.4%.

كما أظهرت نتائج الجدول (25) أن متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية للفقرات الخاصة في القيم المعرفية (3.93) والنسبة المئوية لها (78.6%) وهو أقل من (4) درجات، درجة عالية على سلم الاستجابة والذي يتدرج من (1-5) حسب مقياس ليكرت الخماسي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة معين محمد طه الخلف (1996) والتي أظهرت اهتمام طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، من خلال ترتيب القيم التربوية لديهم حيث حصلت القيم المعرفية على الترتيب الرابع من بين القيم السبعة التي اشتمل عليها المقياس المعد لجمع البيانات، والسبب

في ذلك يعود إلى أن المناهج الدراسية التي تشجع على الحفظ أكثر من اهتمامها بتنمية الثقافة والمعرفة لدى الطلبة.

ويرى الباحث أن تشابه المناهج والخطط الدراسية في كليات التربية الرياضية في البيئة الأردنية مع المناهج والخطط الدراسية في أقسام التربية الرياضية في البيئة الفلسطينية أدى إلى مثل هذه النتائج واتفاقها مع نتائج الدراسة الحالية.

4-2-2-2 القيم السياسية:

أظهرت نتائج الجدول (26) أن أعلى استجابة كانت على الفقرات حسب ترتيبها: الاعتزاز باللغة، والاعتزاز براية البلد، والعدل، والمساواة، والولاء وحب الوطن، والانتماء، والبعد عن العنصرية، والوحدة الوطنية، واحترام النظام، والحرية، والتي تحمل الأرقام: (1، 2، 3، 4، 10، 9، 12، 7، 6، 5) حيث كان متوسط الاستجابة لها على التوالي: (4.43، 4.42، 4.39، 4.32، 4.24، 4.15، 4.13، 4.12، 4.05، 4.04) بنسب مئوية (88.6%، 88.4%، 87.4%، 86%، 84.8%، 83%، 82.6%، 82.4%، 81%، 80.4%) حيث كان متوسط الاستجابة لها كبيرة جداً أكثر من (4) درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي، في حين بلغ متوسط الاستجابة على الفقرات الأخرى حسب ترتيبها: البعد عن العصبية، والديمقراطية، والتي تحمل الأرقام (11، 8)، (3.97، 3.71) بنسب مئوية (79.4%، 74.2%) حيث كان متوسط الاستجابة لها كبير وأقل من (4) درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

وعليه يكون ترتيب الفقرات في مجال القيم السياسية بالنسبة لأفضليتها لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية على النحو التالي:

المرتبة الأولى: الاعتزاز باللغة، 88.6%.

المرتبة الثانية: الاعتزاز براية البلد، 88.4%.

المرتبة الثالثة: العدل 87.8%.

المرتبة الرابعة: المساواة، 86%.

المرتبة الخامسة: الولاء وحب الوطن، 84.8%.

المرتبة السادسة: الانتماء، 83%.

المرتبة السابعة: البعد عن العنصرية 82.6%.

المرتبة الثامنة: الوحدة الوطنية 82.4%.

المرتبة التاسعة: احترام النظام، 81%.

المرتبة العاشرة: الحرية 80.4%.

المرتبة الحادية عشرة: البعد عن العصبية، 79.4%.

المرتبة الثانية عشرة: الديمقراطية 74.2%.

كما أظهرت نتائج الجدول (26) أن متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية للفقرات الخاصة بالقيم السياسية (4.16) والنسبة المئوية لها (83.2%) وهو أعلى من (4) درجات، درجة عالية جداً على سلم الاستجابة والذي يتدرج من (1-5) حسب مقياس ليكرت الخماسي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة طالب محمد عصيدة (2001) والتي أظهرت اهتمام طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس في القيم السياسية حيث كان متوسط الاستجابة عليها بدرجة كبيرة جداً.

والسبب في ذلك طبيعة المجتمع الفلسطيني، بما يتمتع به من تعددية سياسية، والظروف السياسية التي يمر بها تحت الاحتلال الصهيوني، جعلت عملية التنشأة للجيل في المجتمع الفلسطيني يغلب عليها التنشأة السياسية التي تخلق الوعي السياسي لدى الطالب سواء في المدرسة أو الجامعة.

4-2-2-3 القيم الجمالية:

أظهرت نتائج الجدول (27) أن أعلى استجابة كانت على الفقرات حسب ترتيبها: الشرف، القوام، الروح، حق الجسم، اللياقة البدنية، والتي تحمل الأرقام: (7، 8، 2، 1، 3) حيث كان متوسط الاستجابة لها على التوالي: (4.25، 4.17، 4.15، 4.12، 4.04) بنسب مئوية (85%، 83.4%، 83%، 82.4%، 80.8%) حيث كان متوسط الاستجابة لها كبير جداً أكثر من (4) درجات حسب مقياس ليكرت

الخماسي. في حين بلغ متوسط الاستجابة على الفقرات الأخرى حسب ترتيبها: الأداء المهاري، الانسجام، التميز، والتي تحمل الأرقام (4، 5، 6)، (3.99، 3.94، 3.92) بنسب مئوية (79.8%، 78.8%، 78.4%)، حيث كان متوسط الاستجابة كبير ولكنه أقل من (4) درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

وعليه يكون ترتيب الفقرات في مجال القيم الجمالية بالنسبة لأفضليتها لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: الشرف 85%.
- المرتبة الثانية: القوام 83.4%.
- المرتبة الثالثة: الروح 83%.
- المرتبة الرابعة: حق الجسم 82.4%.
- المرتبة الخامسة: اللياقة البدنية 80.8%.
- المرتبة السادسة: الأداء المهاري، 79.8%.
- المرتبة السابعة: الانسجام 78.8%.
- المرتبة الثامنة: التميز 78.4%.

كما أظهرت نتائج الجدول (27) أن متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية للفقرات الخاصة بالقيم الجمالية (4.08)، والنسبة المئوية لها (81.6%) وهو أعلى من (4) درجات، درجة غالية جداً على سلم الاستجابة والذي يتدرج من (1-5) حسب مقياس ليكرت الخماسي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد الله المخادمة، (1998)، والتي أظهرت اهتمام لاعبي المنتخبات الوطنية في الأردن في تفضيلهم للقيم الجمالية حيث حصلت على المرتبة الأولى من بين الأبعاد الستة للقيم التربوية الموجودة ويؤكد على ذلك خير الدين عويس، وعصام الهلاي (1997) في تصنيفهم للقيم الرياضية والتي تتمثل في النظام، المنافسة، واللياقة البدنية، حيث أفادوا أهمية اللياقة البدنية والتي تتمثل في النظام، المنافسة، واللياقة البدنية، حيث أفادوا أهمية اللياقة البدنية والتي تعتبر من الأبعاد الفرعية للقيم الجمالية، على أنها قيمة مجتمعية شديدة الأهمية للأداء الحركي والمهاري وللشكل والأناقة،

وللصحة وطول العمر، وكذلك ظهرت أهمية اللياقة للجلد الدوري التنفسي، وكذلك أهميتها في القيادة واتخاذ القرار.

4-2-2-4 القيم الاقتصادية:

أظهرت نتائج الجدول (28) أن أعلى استجابة كانت على الفقرات حسب ترتيبها: الأخلاص في العمل، الملكية الفردية، المحافظة على المال العام، المحافظة على الإنتاج، والتي تحمل الأرقام: (1، 3، 2، 5) حيث كان متوسط الاستجابة على التوالي (4.22، 4.18، 4.02، 4.01) وبنسب مئوية (84.4%، 83.6%، 80.4%، 80.2%) حيث كان متوسط الاستجابة لها كبير جداً أكثر من (4) درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي، في حين بلغ متوسط الاستجابة على الفقرات الأخرى حسب ترتيبها: الاعتدال في الانفاق، الحفاظ على البيئة، التنمية، التخطيط، والتي تحمل الأرقام (4، 7، 8، 6)، (3.99، 3.94، 3.80، 3.77) بنسب مئوية (79.8%،/ 78.8%، 76%، 75.4%)، حيث كان متوسط الاستجابة كبير ولكنه أقل من (4) درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

وعليه يكون ترتيب الفقرات في مجال القيم الاقتصادية بالنسبة لأفضليتها لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: الاخلاص في العمل 84.4%.
- المرتبة الثانية: الملكية الفردية، 83.6%.
- المرتبة الثالثة: المحافظة على المال العام 80.4%.
- المرتبة الرابعة: المحافظة على الإنتاج 80.2%.
- المرتبة الخامسة: الاعتدال في الانفاق 79.8%.
- المرتبة السادسة: الحفاظ على البيئة 78.8%.
- المرتبة السابعة: التنمية 76%.
- المرتبة الثامنة: التخطيط 75.4%.

كما أظهرت نتائج الجدول (28) أن متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية على الفقرات الخاصة في مجال القيم الاقتصادية (3.99)، والنسبة المئوية لها (79.8%) وهو أقل من (4) درجات، درجة عالية على سلم الاستجابة والذي يتدرج من (1-5) حسب مقياس ليكرت الخماسي.

يتضح مما سبق أن درجة اهتمام لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان متوسطة وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من نبيل المخلافي (1995) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك العدواني والقيم والاقتصادية، ودراسة معين محمد طه الخلف (1996) حيث أظهرت ترتيب القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية حيث كانت ترتيب القيم الاقتصادية الأخير في أبعاد القيم التربوية.

4-2-2-5 القيم الاخلاقية:

أظهرت نتائج الجدول (29) أن أعلى استجابة كانت على الفقرات حسب ترتيبها: الاخلاص، الوفاء، التواضع، الصراحة، احترام الآخرين، الأمانة، العفو عند المقدرة، القناعة، الشجاعة، الصدق، الطاعة، والتي تحمل الارقام: (5، 7، 9، 10، 6، 4، 12، 8، 1، 3) حيث كان متوسط الاستجابة على التوالي: (4.41، 4.34، 4.29، 4.28، 4.25، 4.25، 4.15، 4.13، 4.12، 4.05) وبنسب مئوية (88.2%، 86.8%، 85.8%، 85.6%، 85.85%84.2%، 83%، 82.6%، 82.4%، 81%) حيث كانت متوسط الاستجابة كبير جداً وأكثر من (4) درجات، حسب مقياس ليكرت الخماسي، في حين بلغ متوسط الاستجابة على الفقرات الأخرى حسب ترتيبها: الصبر، الحياء، ضبط النفس، والتي تحمل الأرقام (2، 14، 13) (3.99، 3.97، 3.75) بنسب مئوية (79.8%، 79.4%، 75%) حيث كان متوسط الاستجابة كبير ولكنه أقل من (4) درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

وعليه يكون ترتيب الفقرات في مجال القيم الاخلاقية بالنسبة لافضليتها لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: الأخلاص 88.2%.
- المرتبة الثانية: الوفاء 86.8%.
- المرتبة الثالثة: التواضع 85.8%.
- المرتبة الرابعة: الصراحة 85.6%.
- المرتبة الخامسة: احترام الآخرين 85%.
- المرتبة الخامسة مكرر: الأمانة 85%.
- المرتبة السابعة: العفو عند المقدرة 84.2%.
- المرتبة الثامنة: القناعة 83%.
- المرتبة التاسعة: الشجاعة 82.6%.
- المرتبة العاشرة: الصدق 82.4%.
- المرتبة الحادية عشرة: الطاعة 81.%.
- المرتبة الثانية عشرة: الصبر 79.8%.
- المرتبة الثالثة عشرة: الحياء 79.4%.
- المرتبة الرابعة عشرة: ضبط النفس 75%.

كما أظهرت نتائج الجدول (29) أن متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية على الفقرات الخاصة في مجال القيم الاخلاقية (4.15)، والنسبة المئوية لها (83%) وهو أكثر من (4) درجات، درجة عالية جداً على سلم الاستجابة الذي يتدرج من (1-5) حسب مقياس ليكرت الخماسي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد الله المخادمة (1998) حيث أظهرت اهتمام لاعبي المنتخابات الوطنية في الأردن بالقيم الأخلاقية حيث جاءت في القيم الأخلاقية المرتبة الثانية لديهم، وكذلك دراسة وسام الدين أحمد كيلاني (1995) التي أظهرت ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي، تساعدهم في الاحتفاظ بالقيم الخلقية.

4-2-2-6 القيم الاجتماعية:

أظهرت نتائج الجدول (30) أن متوسط الاستجابة كان عالياً جداً على جميع الفقرات الخاصة في مجال القيم الاجتماعية وأكثر من (4) درجات أو (80%) على سلم الاستجابة الذي يتدرج من (1-5) حسب مقياس ليكرت الخماسي.
وعليه يكون ترتيب الفقرات الخاصة في مجال القيم الاجتماعية بالنسبة لأفضليتها لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية على النحو التالي:

- **المرتبة الأولى: الالتزام بالعهود 86.8%.**
- **المرتبة الثانية: المواطنة الصالحة 85.4%.**
- **المرتبة الثالثة مكرر: المودة 85.4%.**
- **المرتبة الرابعة: الاصلاح 85%.**
- **المرتبة الخامسة: التآخي 84.8%.**
- **المرتبة السادسة: المشاركة 84%.**
- **المرتبة السابعة: التعاون 83%.**
- **المرتبة الثامنة: التضامن 80.4%.**
- **المرتبة التاسعة: الإيثار 80.2%.**
- **المرتبة التاسعة مكرر: تحمل المسؤولية 80.2%.**

كما أظهرت نتائج الجدول (30) أن متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية على الفقرات الخاصة في مجال القيم الاجتماعية (4.17) والنسبة المئوية لها (83.4%) وهو أكثر من (4) درجات، درجة عالية جداً على سلم الاستجابة الذي يتدرج من (1-5) حسب مقياس ليكرت الخماسي، وتتفق هذه النتائج التي تظهر مدى اهتمام اللاعبين واللاعبات في فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية مع دراسة كل من معين محمد طه الخلف (1996) وعبد الله المخادمة (1998) ومحمد طالب عصيده (2001)، حيث أجمعت هذه الدراسات على أهمية القيم الاجتماعية لدى الأفراد، ويؤكد على ذلك خير الدين علي عويس، وعصام الهلالي (1997) على

أن القيم الاجتماعية ما هي إلا اختزال لثقافة المجتمع ودوافعه الاخلاقية لذلك فهو يشعر نحوها بارتباط انفعالي قوي، لأنها معبرة عن رؤيته وحكمه على الأفعال والأهداف، معبرة عن رؤيته لما هو مقبول أو غير مقبول، لما هو حسن أو سيء، لما هو خير أو شر، وهكذا فهي تضع مستويات السلوك التي تكون المعايير الاجتماعية.

4-2-2-7 القيم الدينية:

أظهرت نتائج الجدول (31) أن أعلى استجابة كانت على الفقرات حسب ترتيبها: التوكل على الله، الصوم، طاعة الوالدين، الشكر، ذكر الله، الأخوة، العفو، عمل الخير، والتي تحمل الأرقام (8، 3، 6، 11، 10، 4، 7، 2) حيث كان متوسط الاستجابة على التوالي: (4.54، 4.50، 4.46، 4.44، 4.36، 4.27، 4.23، 4.22) وبنسب مئوية (90.8%، 90%، 89.2%، 88.8%، 87.2%، 85.4%، 84.6%، 84.4%) حيث كان متوسط الاستجابة كبير جداً وأكثر من (4) درجات، ودرجة عالية جداً على سلم الاستجابة حسب مقياس ليكرت الخماسي. في حين بلغ متوسط الاستجابة على الفقرات الأخرى حسب ترتيبها: التمسك بالقرآن الانجيل، الشورى، الصلاة والتي تحمل الأرقام: (5، 9، 1)، (3.98، 3.93، 3.89) بنسب مئوية (79.6%، 78.6%، 77.8%) حيث كان متوسط الاستجابة كبير، ولكنه أقل من (4) درجات، درجة عالية على سلم الاستجابة حسب مقياس ليكرت الخماسي.

وعليه يكون ترتيب الفقرات في مجال القيم الدينية بالنسبةلأفضليتها لدى لاعبي فرق الالعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: التوكل على الله 90.8%.
- المرتبة الثانية: الصوم 90%.
- المرتبة الثالثة: طاعة الوالدين 89.2%.
- المرتبة الرابعة: الشكر 88.8%.
- المرتبة الخامسة: ذكر الله 87.2%.
- المرتبة السادسة: الأخوة 85.4%.
- المرتبة السابعة: العفو 84.6%.

- المرتبة الثامنة: عمل الخير 84.4%.
- المرتبة التاسعة: التمسك بالقرآن / الانجلي 79.6%.
- المرتبة العاشرة: الشورى 78.6%.
- المرتبة الحادية عشرة: الصلاة 77.8%.

كما أظهرت نتائج الجدول (31) أن متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية على الفقرات الخاصة في مجال القيم الدينية (4.25) والنسبة المئوية لها (85%)، حيث كان متوسط الاستجابة كبير جداً وأكثر من (4) درجات، درجة عالية جداً على سلم الاستجابة الذي يتدرج من (1-5) حسب مقياس ليكرت الخماسي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من محمد وليد البطش، وهاني عبد الرحمن (1990) ونبيل المخلافي (1995)، ومعين محمد طه الخلف (1996) حيث أظهرت هذه الدراسات مدى اهتمام الأفراد في القيم الدينية مما أدى إلى وضعها في المرتبة الأولى في سلم البناء القيمي للأفراد.

4-2-2-8 ترتيب القيم تبعاً لأهميتها:

أظهرت نتائج الجدول (32) أن أعلى استجابة كانت على القيم الدينية، حيث بلغ متوسط الاستجابة لها (4.25) والنسبة المئوية لها (85) وأقل استجابة في اهتمام اللاعبين واللاعبات في فرق الرياضة في الجامعات الفلسطينية كانت على القيم المعرفية حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.98) والنسبة المئوية لها (79.6%)، وبلغ متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية لجميع القيم التربوية (4.10) والنسبة المئوية لها (82%) وهي أكثر من (4) درجات، درجة عالية جداً على سلم الاستجابة الذي يتدرج من (1-5) حسب مقياس ليكرت الخماسي.

وكما أظهرت نتائج الجدول (32) ترتيب القيم التربوية تبعاً لأهميتها لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: القيم الدينية 85%.
- المرتبة الثانية: القيم الاجتماعية 83.4%.

- المرتبة الثالثة: القيم السياسية 83.2%.
- المرتبة الرابعة: القيم الاخلاقية 83%.
- المرتبة الخامسة: القيم الجمالية 81.6%.
- المرتبة السادسة: القيم الاقتصادية 79.8%.
- المرتبة السابعة: القيم المعرفية 79.6%.

يتضح مما سبق أن القيم الدينية حصلت على المرتبة الأولى تبعاً لأهميتها لدى اللاعبين واللاعبات في فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، حيث بلغ متوسط الاستجابة لها (4.25) والنسبة المئوية لها (85%) والسبب في ذلك أن قيم التدين تعتبر من الشمولية بمكان في احتوائها على البعد الاجتماعي والخلقي والجمالي والسياسي والمعرفي، من خلال التعاليم الدينية في عملية التربية في العقيدة الإسلامية السمحة، ولكون المجتمع الفلسطيني من المجتمعات الشرقية المحافظة والتي يوجد لدى أبنائها مستوى عال من القيم الدينية، إضافة إلى ذلك اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من محمد وليد البطش وهاني عبد الرحمن (1990) وعز الدين عزت شقير (1990)، ونبيل المخلافي (1995) ومعين محمد طه الخلف (1996)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات وضع القيم الدينية في المرتبة الأولى حيث البيئة الأردنية المحافظة والتي يتمتع أبناء المجتمع الأردني بقدر عال من قيم التدين.

بينما حصلت القيم المعرفية على الترتيب الأخير، حيث بلغ متوسط الاستجابة لها (3.98) والنسبة المئوية لها (79.6%) ولعل السبب في ذلك يعود إلى طبيعة المناهج الدراسية التي تشجع على الحفظ أكثر من اهتمامها بتنمية الثقافة والمعرفة لدى الطلبة.

4-2-2-9 دلالة الفروق بين القيم التربوية:

أظهرت نتائج الجدول (33) وجود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين القيم التربوية لدى لاعبي فرق الالعاب الرياضية في الجامعات

الفلسطينية ولتحديد بين أي من القيم كانت هذه الفروق استخدم الباحث اختبار سداك للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية، حيث أظهرت نتائجد الجدول (34) والشكل البياني (5) أن غالبية الفروق كانت لصالح القيم الدينية، ولعل السبب في ذلك يعود إلى عدة عوامل: دورالتربية الرياضية، والمنافسات الرياضية في غرس القيم الإيجابية والتي تنسجم مع الدين الإسلامي الحنيف، من حيث احترام القوانين والمسؤولين، والالتزام بالمواعيد، والصدق ولأمانة، والاخلاق، والروح الرياضية العالية.. الخ. من الصفات الحسنة وتؤكد ذلك دراسة كل من وسام الكيلاني (1995) وكوثران (Cothran, D.J. 1996) وفاندزلك وآخرين (Wandzlik et al, 1988) وفاندزلك (Wanzlik, 1985) وطالب محمد عصيدة (2001) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود تأثير إيجابي لممارسة الأنشطة الرياضية على القيم التربوية للممارسين لها.

ويرى الباحث أن المرحلة السابقة والحالية التي يمر بها الشعب الفلسطيني ويتعرض فيها أفراد الشعب إلى درجة عالية من الضغوط النفسية بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي تعتبر قيم التدين من أكثر القيم التكيفية المستخدمة لمواجهةمثل هذه الضغوط، وأكد مثل هذه النتيجة دراسة معاذ العارضة (1998) حول استراتيجيات تكيف المعلمين مع الضغوط النفسية التي تواجههم في المدارس الحكومية في فلسطين، ودراسة عبد الناصر قدومي وغسان الحلو (2003) حول استراتيجيات التكيف للضغوط التالية للصدمة لدى آباء وأمهات شهداء انتفاضة الأقصى، حيث تبين أن قيم التدين أكثر القيم استخداماً للتكيف مع الضغوط التالية للصدمة.

3-2-4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مصادر الثقة بالنفس والقيم التربوية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

1-3-2-4 مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الجنس:

في ضوء عرض نتائج الجدولين (35)(36) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في كل من مصادر الثقة بالنفس والقيم التربوية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس. وفيما يتعلق بالثقة بالنفس جاءت النتائج متفقة مع دراسة مجدي العطاري (1999)، ودراسة محمد العبيد (1995)، وعماد عبد الحق وعبد الناصر قدومي (1998) وفيما يتعلق بالقيم التربوية جاءت النتائج متفقة مع نتائج دراسات كل من: محمد وليد البطش، وهاني عبد الرحمن (1990)، وعز الدين شقير (1990)، ونبيل المخلافي، (1998)، يرى الباحث أن السبب في عدم ظهور الفروق بين الذكور والإناث يعود إلى تشابه الظروف من حيث المناهج، والمدربون، وظروف التدريب، والمنافسات الرياضية، وأنظمة البطولات المستخدمة، والإشراف على البطولات بين الذكور والإناث، إضافة إلى تقارب الظروف الاجتماعية. ويؤكد على ذلك معين الخلف (1996) في أهمية العوامل الاجتماعية في التأثير على القيم التربوية عند الرياضيين. وبالنسبة للثقة بالنفس يشير كوكس (Cox,1994) إلى أن للوالدين والمدربين والمدرسة والجامعة لها دوراً في التأثير على مستوى الثقة بالنفس عند كل من الذكور والإناث.

4-2-3-2 مناقشة النتائج المتعلقة باللعبة الممارسة:

في ضوء عرض نتائج الجدول (37) والأشكال البيانية (6)، (7)، (8)، حيث تبين ظهور الفروق على مصادر الثقة بالنفس، وفيما يتعلق بظهور الفروق على مجالات مصادر الثقة بالنفس: (مصدر التفوق الرياضي، مصدر إثبات القدرة، ومصدر الإعداد البدني والمعرفي) لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية بين لاعبي فرق الألعاب الجماعية والفردية ولصالح الألعاب لاعبي فرق الألعاب الجماعية، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما أشار إليها اسامة كامل راتب (1995: 4) في أشارته إلى مجموعة من الدراسات التي بينت اختلاف سمات الشخصية عند اللاعبين تبعاً للعبة الممارسة، يعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى زيادة اهتمام المدربين بالألعاب الجماعية بدرجة أكبر من الألعاب

الفردية، سواء أكان ذلك في التدريب أم المنافسات، وبالتالي زيادة خبرات النجاح لديهم مقارنة بلاعبي الألعاب الفردية، حيث تشير نظرية بندورا في "فاعلية الذات" (Bandura,1986) إلى أهمية زيادة خبرات النجاح على تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس عند الرياضيين، إضافة إلى ذلك أن تنمية الصفات الاجتماعية، وحسن التكيف، تكون بدرجة أفضل عند لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية. كذلك فرص الاحتكاك والخبرات الميدانية، أكد على ذلك عليه فيلي وآخرين (Vealey etal, 1998) في إشارتهم إلى أن المستوى التنافسي- وزيادة فرص الاحتكاك والخبرات الميدانية للاعبين تزيد من الثقة بالنفس لديهم أيضاً، وتدعم هذه النتائج دراسة ليرج (Lirgg, 1992) التي أشارت إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية باستمرار والتردد إلى الملاعب يعمل على الزيادة في مستوى الثقة بالنفس لدى الرياضيين، أيضاً تعتبر زيادة فرص الاحتكاك والمباريات عاملاً هاماً في تقليل مستوى قلق المنافسة وزيادة الثقة بالنفس عند اللاعبين وتحسين أدائهم، وهذا ما أكدت عليه دراسة يانج (Yang, 1995).

وفيما يتعلق بالقيم التربوية، وفي ضوء عرض نتائج الجدول (38) والأشكال البيانية(9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) حيث تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في القيم التربوية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعة الفلسطينية بين لاعبي فرق الألعاب الجماعية والفردية، ولصالح الألعاب الجماعية ولعل السبب الرئيس لذلك يعود إلى اختلاف طبيعة ومتطلبات الألعاب الجماعية والفردية سواء أكان ذلك من حيث طبيعة التدريب، أم الأداء، أم الصفات الاجتماعية، أم القوانين والأنظمة. والبناء القيمي يعتمد على وجود هدف محدد لجماعة معينة والتفاعل بين تلك الجماعة، ومثل ذلك يكون بدرجة كبيرة لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية مقارنة بالألعاب الفردية، حيث يشير ضياء زاهر (1986) وسعد جلال (1984) على أنه لحفظ المجتمع وتماسكه وسلامة بنيانه لابد من اشتراك أعضائه في قيم معينة تسود بينهم وتعمل على وحدته، وتساعد على حسن التفاعل بين أفراده، إذ أن التباين في القيم و تذبذبها يقود إلى ضعف الجماعة.

4-2-3-3 مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة في ممارسة اللعب:

في ضوء عرض نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (40) ونتائج اختبار شفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في الجداول (41)(42) (43) (44) (45) والأشكال البيانية ذات الأرقام (17) (18) (20) (21) تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مصادر الثقة بالنفس على مصادر: (مصدر التفوق الرياضي، ومصدر إثبات القدرة، ومصدر الإعداد البدني والمعرفي، ومصدر الدعم الاجتماعي،والدرجة الكلية) لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، تعزى لمتغير الخبرة في اللعب. وكانت غالبية الفروق لصالح اللاعبين من أصحاب الخبرة الطويلة. ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى امتلاك أصحاب الخبرة الطويلة للمعارف والمعلومات اللازمة للتصرف بمواقف اللعب المتغيرة بهدوء وبنجاح دون إرباك بدرجة أفضل من أصحاب الخبرة القصيرة، ويؤكد ذلك محمد حسن علاوي (1978) في إشارته إلى أهمية الإعداد النفسي للرياضيين ودوره في حسم نتيجة المباراة عند تقارب الفرق واللاعبين في جوانب الإعداد الأخرى، وهي: البدنية والمهارية والخططية. ومثل هذا الإعداد يكون بدرجة أفضل عند اللاعبين من أصحاب الخبرة الطويلة، وبالتالي كانت الفروق في مستوى مصادر الثقة بالنفس في البحث الحالي أفضل لديهم من أصحاب الخبرة القصيرة.

وفيما يتعلق في القيم التربوية و في ضوء عرض نتائج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للقيم التربوية والدرجة الكلية لها ونتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للقيم التربوية في الجدولين (46) و(47) تبين أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في القيم التربوية لدى لاعبي الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، تعزى لمتغير الخبرة في اللعب. ولعل السبب في عدم ظهور الفروق تبعا للخبرة في اللعب يعود إلى أن البناء القيمي يمتاز بالاستقرار بدرجة عالية والذي تحكمه وتوجهه القيم الدينية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع وجميعها متشابهة لدى أفراد عينة الدراسة بغض

النظر عن الخبرة في اللعب، ويعد هذا مؤشراً على تجانس البناء القيمي بغض النظر عن الخبرة في اللعب.

4-1-3-4 مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الجامعة:

من خلال عرض نتائج اختبار شفيه في الجداول (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56)(57) (58) (59) والأشكال البيانية ذات الأرقام (22) (23) (24) (25) (26)(27) (28) (29) (30) (31) تبين أن غالبية الفروق على مصادر الثقة بالنفس والدرجة الكلية لمصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية كانت بين جامعة الأزهر وجامعات: (النجاح، الخليل، العربية الأمريكية،والإسلامية)، ولصالح جامعات: (النجاح، الخليل، العربية الأمريكية،والإسلامية)، ولعل السبب في ذلك يعود إلى قلة فرص الاحتكاك والخبرات والمنافسة لدى طلبة جامعة الأزهر مقارنة بالجامعات الأخرى، وذلك بسبب قلة توفر الملاعب والإمكانات الرياضية مقارنة بالجامعات الأخرى والتي يوجد بها إمكانات كافية تسمح بممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، وتؤكد على أهمية الامكانات دراسة بدر رفعت (2001) والتي أظهرت أن الإمكانات والتجهيزات من أكثر المشكلات التي تعترض تنفيذ البرامج الرياضية في الجامعات الفلسطينية وبالتالي زيادة فرص المنافسة في المباريات الرسمية وغير الرسمية، لذلك جاء مستوى مصادر الثقة بالنفس عند اللاعبين واللاعبات في جامعة الأزهر اقل من الجامعات الأخرى، وقد أكد على ذلك فيلي وآخرون (Vealey etal, 1998) في إشارتهم إلى أن المستوى التنافسي وزيادة فرص الاحتكاك، والخبرات الميدانية للاعبين، تزيد من الثقة بالنفس لديهم، وتدعم هذه النتائج أيضا لير.ج(Lirgg, 1992)، التي أشارت إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية باستمرار، والتردد على الملاعب يعملان على الزيادة في مستوى الثقة بالنفس لدى الرياضيين.

وفيما يتعلق بالقيم التربوية ومن خلال عرض نتائج اختبار شفيه في الجداول(62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) والأشكال البيانية ذات الأرقام (32)

(33* (34) (35) (36) (37) (38) (39) تبين أن غالبية الفروق على القيم التربوية والدرجة الكلية للقيم التربوية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية بين الجامعة العربية الأمريكية وجامعات: (النجاح، بير زيت، بيت لحم، القدس أبو ديس، والخليل، السلامية، الأزهر، والأقصى) ولصالح جامعات (النجاح، بير زيت، بيت لحم، القدس أبو ديس، والخليل، الإسلامية، الأزهر، والأقصى). ولعل السبب في ذلك يعود إلى حداثة إنشاء الجامعة العربية الأمريكية مقارنة بالجامعات الأخرى، إضافة إلى اختلاف المناهج الدراسية والبيئة الاجتماعية بين الجامعة العربية الأمريكية والجامعات الأخرى،حيث أن المناهج الأمريكية وطبيعة العلاقات الاجتماعية، السائدة كما هو الحال في الجامعات الأمريكية، وتؤكد مثل هذه النتيجة دراسة معين الخلف (1996)، والتي أظهرت وجود فروق في القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، والسبب الرئيس في ذلك، كما أشارت الدراسة، هو اختلاف البيئة الاجتماعية والتمسك بالقيم الدينية والعادات والتقاليد، حيث تفوق الطلبة في جامعة مؤتة التي تتصف بالطابع البدوي عن باقي الطلبة في الجامعات الأخرى، وهذا بدوره يؤكد على دور البيئة الاجتماعية في التأثير على البناء القيمي.

4-2-4 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصادر الثقة بالنفس والقيم التربوية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

يتضح من الجدول (70) أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ولكن كانت ضعيفة بين كل من مصادر الثقة بالنفس والقيم التربوية لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط إلى (0.35).

ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن كليهما من المكونات الأساسية للشخصية (سيد غنيم، 1975)، حيث تعتبر الشخصية الأساس في ظهور مثل هذه العلاقة الإيجابية

بين الثقة بالنفس والقيم التربوية، حيث أنه من أجل زيادة الثقة بالنفس لدى الفرد لا بد من توفر بناء قيمي جيد لديه، حيث أن القيم التربوية تعرف على أنها "المحرك للسلوك البشري" وهي التي توجه الفرد إلى خبرات النجاح، حيث يشير علاوي (1978: 211) إلى أن النجاح يسهم بدرجة كبيرة في تقوية وتثبيت الثقة بالنفس ويبعث في النفس الأمان والطمأنينة مما يؤثر بالتالي على مستوى الفرد الرياضي، والذي يجمع بين القيم التربوية والثقة بالنفس، الذات (Self)، ويشير علاوي (1978: 317) إلى أن مفهوم الذات الجيد يجعل الفرد أكثر ثقة وأمناً في معاملاته مع الآخرين وفي الأعمال التي يقوم بها، وهذا يظهر بوضوح بالثقة بالنفس والاقتناع بالنفس التي تظهر لدى الرياضيين الناجحين. وبشكل عام أن مفهوم الذات، وتقدير الذات، واعتبار الذات، والثقة بالنفس، كلها سمات تشتق من أحكام أو تقديرات الشخص لصورة نفسه أو ذاته أو تصوره لنفسه، فإذا كان لديه البناء القيمي جيد يكون تصوره لنفسه جيداً، وللتأكيد على مصدر هذه العلاقة تم إجراء معامل الانحدار المتدرج(Stepwise Regression) للتنبؤ في الدرجة الكلية للثقة بالنفس من خلال القيم التربوية، حيث أظهرت نتائج التحليل أن مجال القيم الاجتماعية هو الأساس في تفسير مثل هذه العلاقة حيث وصلت قيمة معامل الانحدار إلى (0.33) أي أن مجال القيم الاجتماعية يفسر ما نسبته (33%) من الدرجة الكلية لمصادر الثقة بالنفس. ومن خلال النظر للقيم الفرعية لمجال القيم الاجتماعية تبين أن جميعها تساهم في تنمية الثقة بالنفس لدى الفرد مثل قيم : (المواطنة الصالحة، التآخي، الالتزام بالعهود، المودة، الإصلاح، التعاون، التضامن، المشاركة، الإيثار، وتحمل المسؤولية).

ويؤكد على ذلك اسامه كامل راتب (1995: 351) في إشارته إلى أن الثقة بالنفس تعتبر بمثابة التعبير عن قيمة الشخص لذاته، كما أن الخبرات الرياضية المبكرة الناجحة تزيد من ثقة الفرد بنفسه، ويرى الباحث أن مثل هذه الخبرات متشابهة في المجتمع الفلسطيني بسبب الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والتعليمية السائدة في المجتمع الفلسطيني.

وتؤكد على ذلك نظرية التعلم الاجتماعي، حيث يشير محمود عبد الفتاح عنان (1995: 46) إلى أن الخصائص النفسية يمكن تفسيرها وفقاً للتفاعل المتبادل والمستمر بين محددات الشخصية والبيئة الاجتماعية التي يعيشها الفرد، حيث تمثل المدرسة والنادي والاقران والجمهور والمدرب، والوسط الاجتماعي الذي تتم فيه عمليات التعلم الاجتماعي ويشار إليه كمحدد للسلوك الاجتماعي مثل الدوافع والاتجاهات بالنفس اجتماعية والادراك الاجتماعي، والمعايير والقيم.

وحول الدور الاجتماعي للقيم في الرياضة ومساهمتها في توجيه سلوك الرياضيين يشير خير الدين علي عويس وعصام الهلالي (1997: 85) إلى أن علماء الاجتماع الرياضي والانثروبولوجيا يتفقون على أن القيم تعبر عن أهداف التفاعل الاجتماعي بين الرياضيين، وهي نسبية تختلف من مجتمع إلى آخر.

بهذا يرى الباحث العامل الاجتماعي هو العامل الأساسي لظهور العلاقة بين مصادر الثقة بالنفس والقيم التربوية في الدراسة الحالية.